



جامعة تكريت
كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم الجغرافية
المرحلة الثالثة
المادة: جغرافية الامريكيتين

المحاضرة الخامسة:

الوضعية الاقتصادية

اعداد

م. م عبدالله احمد عبدالله العبيدي

الفصل الثالث الوضية الاقتصادية

اولاً: الزراعة:

على الرغم من ان القطاع الزراعي لم يساهم سوى بنسبة قليلة من الدخل القومي لكل من الولايات المتحدة وكندا اقل بكثير مما كان عليه من قبل قرن من الزمن فان الإيراد الكلي من هذا القطاع الحيوي قد ازداد زيادة كبيرة من حيث حجم الانتاج والقيمة النقدية له. إلا أن الاكثر اهمية من الانخفاض النسبي في مقدار ما يساهم به القطاع الزراعي من الدخل القومي هو الانخفاض المطلق في عدد الأيدي العاملة في هذا القطاع وعدد المعتمدين عليه بصورة مباشرة أو غير مباشرة، ففي عام ١٨٨٠ كان أكثر من ٧٢٪ من سكان أمريكا الشمالية يصنفون كمزارعين اغلبهم اما ممن يزرع ارضه بنفسه أو يستأجر ارضا لزراعتها أو يمارس حرفة تربية الحيوانات ونتاج مشتقات الألبان وفي عام ١٩٠٠ اخفضت النسبة الى ٥٣٪، وفي عام ١٩٢٠ قدر عدد المشتغلين بالزراعة باقل من نصف عدد السكان. وباستثناء الازمة الاقتصادية في الثلاثينات استمر عدد السكان المعتمدين على الانتاج الزراعي في أمريكا الشمالية في التناقص سنة بعد أخرى حتى عام ١٩٧٠ حينما كانت ثلاثة ملايين عائلة فقط يقع على عاتقها توفير الغذاء لاكثر من ٢٠٥ ملايين نسمة من السكان.

ومع ذلك ينبغي ان لا تهمل أو تتجاهل زيادة حجم الانتاج نوعاً رغم قلة الايدي العاملة في القطاع الزراعي في امريكا الشمالية. فعلى الرغم من عدد المشتغلين بالزراعة عما كان عليه قبل قرن من الزمن فان الانتاج الزراعي ازداد زيادة كبيرة بالنسبة لعدد ساعات العمل للشخص الواحد ان يتطلب الانتاج الزراعي في اليوم الواحد اقل عدداً من الايدي العاملة لانتاج كمية معينة من الغذاء واقل وقتاً الحرثة الأرض وزراعتها وحصاد مساحة معينة من الأرض الزراعية مما كان عليه في السابق. إذن أن زيادة الانتاج الزراعي بعدد اقل من الأيدي العاملة في وقت اقصر في الوقت الحاضر يعكس التقدم الذي حصل في ميدان العلم والتكنولوجيا اللتين تقبلها وآمن بفائدتها الفلاح الأمريكي في الولايات المتحدة. ان استخدام المكائن والبذور المحسنة والمخصبات ومبيدات الحشرات إنما

هي قليل من كثير من انتاج العلم والتكنولوجيا التي ادت الى تطوير الانتاج الزراعي والوصول به إلى المستوى الرفيع من التقدم في أمريكا الشمالية بالإضافة إلى تحسين وتطوير عمليات الجي والخصام والحرية والتسويق للمنتوجات الزراعية. هذه كلها عوامل ساعدت على زيادة الانتاج الزراعي رغم قلة الايدي العاملة وصغر المساحات المزروعة بالمحاصيل الزراعية على) الكلفة العالية لاستخدام المكتبة والمخصبات وغيرها من الوسائل الحديثة لزيادة الانتاج الزراعي قد جعلت من الصعوبة الاحتفاظ بالمزارع الصغيرة بحيث أصبح الاتجاه اليوم نحو المزارع الكبيرة باعتبارها نظاما لا يمكن الاستغناء عنه ذلك لأنه لا بد أن يزداد حجم المزارع الى المستوى الذي يمكن فيه استخدام ما توصل اليه العلم والتكنولوجيا من كفاءة اقتصادية عالية.

ومن اهم ما يميز الانتاج الزراعي في أمريكا الشمالية في وقتنا الحاضر

1 - تقسيم القارة الى عدة نطاقات وأقاليم زراعية لكل منها حدودها الواضحة ومميزاتها التي تجعلها تختلف عما تجاورها من الاقاليم الأخرى. أن معظم الانتاج الزراعي هو لغرض تجاري بدلا من عرض الاكتفاء الذاتي فلم تعد الزراعة في أمريكا الشمالية كما كانت عليه في الماضي، إذ أن الطابع السائد في الانتاج مهما كان نوعه ومهما كان موقعه هو هدف البيع في الاسواق المجاورة أو البعيدة، في داخل القارة او حتى خارجها . - يميل الانتاج نحو التخصص الضيق في الوقت الحاضر بدلا من التنوع في الغلات ، فالصفات أو المميزات الحالية للانتاج الزراعي في امريكا الشمالية كندا والولايات المتحدة لم تكن وليد فترة قصيرة من الزمن وانما جاءت نتيجة لتفاعل عوامل عديدة خلال فترة تزيد عن ثلاثمائة سنة . فالنمط الزراعي في امريكا الشمالية الذي نشاهده اليوم، والذي لا يزال في حالة تغير مستمر وخاصة في الفترة التي تلت الحرب العالمية الثانية، قد يخضع التغيير آخر في الاجيال القليلة القادمة، ولربما إلى في حدود تغير الاقاليم الزراعية كاقليم القطن والذرة واقليم القمح وغيرها الى اقاليم اصغر و باعداد أكبر وذلك تمنا مع ما تتطلبه الظروف الاقتصادية وما يتطلبه العلم والتكنولوجيا وما يتطلبه التخصص الضيق في الانتاج، أن فكرة التخصص في انتاج علة واحدة تزداد يوما بعد آخر وفكرة تخصص الفلاح في انتاج علة معينة بدلا من تخصص الاقليم هي السائدة اليوم في جميع انحاء الولايات المتحدة وكندا، هذا وإن فكرة التنوع في الانتاج التي كانت سائدة في الماضي قد اخذت في طريقها إلى الزوال امام فكرة التركيز على انتاج محصول زراعي واحد إلا أن هذا لا يعني بأن أمريكا الشمالية ستعتمد على انتاج غلة

واحدة فقط ما دامت الظروف الطبيعية ملائمة لإنتاج عدد كبير من الغلات الزراعية وبالتالي فإن التركيز سيكون على إنتاج علة واحدة ضمن الاطار العام للخطط الزراعية، ومما لا شك فيه سيكون لهذا الاتجاه مردوده على الفلاح اذا ما فشل المحصول الزراعي لسبب أو لآخر .

الواقع أن هناك عوامل كثيرة مختلفة قد تصافرت على خلق ما هو موجود حالياً من انماط زراعية في أمريكا الشمالية وهي نفسها قد تؤدي الى تغيير انماط الزراعة الحالية في المستقبل القريب. الانماط

الاقاليم الزراعية في امريكا الشمالية:

رغم أن الاتجاه العام للإنتاج الزراعي في امريكا الشمالية. الشمالية منذ أواخر الزراعة والتأكيد بصورة النبات كان نحو العمل على تنوع وراء على تنوع زراعة المحاصيل الزراعية خاصة على الانتاج الحيواني وال و العلف والفواكه والخضروات روات، فانه لا تزال هناك مساحات زراعية تاسعة تخصص الانتاج لا محاصيل معينة تحتل الصدارة بين محاصيل اخرى لزراعتها من جهة وذلك للقيمة النقدية لها بالمقارنة مع المساحة والقيمة النقدية للمحاصيل الأخرى التي تزرع في الاقليم الزراعي الواحد. وفي الواقع ليس هناك اقليم زراعي واحد متخصص في انتاج غلة زراعية واحدة فقط وانما هناك اقاليم زراعية تسود فيها زراعة محصول زراعي معين على غيره من المحاصيل الأخرى كذلك التي تدخل في الدورات الزراعية أو غيرها من المحاصيل الثانوية.

إن أشهر الأقاليم الزراعية في أمريكا الشمالية هي -

- اقليم انتاج الفتح.
- - اقليم انتاج الذرة.
- اقليم انتاج الالبان
- اقليم انتاج اللحوم
- - اقليم انتاج الفواكه والخضروات.
- القلم انتاج محاصل مختلفة
- اقليم انتاج القطن
- اقليم انتاج التبغ ومحاصيل عامة

- اقليم انتاج المحاصيل الخاصة.

وستحاول في الصفحات التالية استعراض الصفات العاملة لكل العليم وميزاته التي تميزه عن الأقاليم الزراعية الأخرى في أمريكا الشمالية.

اقليم القمح: -

يعتبر اقليم القمح من أكبر أقاليم الانتاج الزراعي للقمح وللغرض التجاري في العالم ومن أكثرها امتداداً من الجنوب حيث يمتد من خط العرض ٣٢ درجة الى ٥٨ درجة شمالاً ويتركز في مقاطعة البرتا في الشمال القلم البراري أو السهول العظمى من ولاية تكساس في الجنوب وحتى برييس

ويمكن تقسيم اقليم القمح الأمريكي بالنسبة لأنواع الغلة طولياً أو عمودياً إلى قسمين رئيسيين يفصل بينها خط طول ١٥ غرباً. ١ حيث يتركز انتاج القمح الصلب السنوي والربيعي إلى الغرب في ذلك الخط، ويتركز انتاج القمح اللين الشتوي والربيعي إلى الشرق منه ويمكن تقسيمه عرضاً إلى قسمين رئيسيين تفصل سما تلال التراسكا الوطنية حيث يتركز انتاج القمح الربيعي شمالها الأمريكي من المناطق الانتاجية التالية على والقمح السنوي بنوعية الصلب واللين

١- منطقة القمح الربيعي الصلب (Hard Spring)

السبعة الفتح إن هذه المنطقة هي من أهم المناطق المنتجة للقمح الربيعي في العالم وتأتي الثانية بعد الاتحاد الومني إن قسم الجهات الحكومة للولايات الكندية تلميح كولاية البريا وسكجوانا والمنطقة المكملة. لها في الولايات المحبة التي تقدم الأجزاء الشمالية من ولاية مرسانا و داكوتا وسوسة يا كونان والأجزاء العربية من ولاية مسنونا وهذه تقع جميعها في منظمة البراري من الأقليم العاري الرطب والحاف الرطب والجاف التي منها شتاء بارد رطب براون فصل التوجيه ما بين ١٠٠ الى ١٠٠ يوماً كما أن تربته شاير من الخبر دورم السوداء والتربة السنة الفاتحة وتربة البراري وكلها تريات قد تكونت تحب عطاء نباتي من الحشائش لذلك فهي غنية بالمواد الغذائية وخاصة العضوية منها واللازمة الصباح، وتتميز مزارع هذا الاعلم باتساعها الذي يتراوح ما بين ٢٠٠

إلى 200 فدان وتستعمل فيها الآلات الزراعية على نطاق واسع حيث تحل

في هذا الاقليم لقلة سكانه واتباع ارضه سطح الاقليم وعدم وجود حواجز الصلة بين زراعة واخرى وشكل مربع الفلاح ساعد على استعمال الآلات على نطاق واسع

ويتحضر انتاج القمح الربيعي في منطقة مثلثة الشكل يطلق عليها احيانا اسم منطقة المفتاح الكندية تقع جميعها في منطقة البراري ويزرع القمح فيها في بداية الربيع حصاد القمح في الفترة الواقعة ما بين شهري آب وايلول، الا انها منطقة بعيدة عن جهات تركيز السكان لذلك انتقل المحصول إلى وبينك حيث يتجمع . هناك ومن ثم ينقل بالسكك الحديد إلى الموانئ، الكندية على البحيرات العظمى مثل به بورت ارثر وفورت ولم ثم ينقل بالسفن عن طريق البحيرات إلى مدينة مونتريال حيث تم توريعة وتصديره إلى الداخل والخارج. وفي حالة تجمد بهر سنت لورنسي بصدر القمح الكندي عن طريق بحيرة البري وسها إلى نهر هدس ثم يصدر عن طريق ميناء نيويورك أو غيرها من الموانئ الأمريكية. كما ويصدر قسم من انتاج اقليم القمح الكندي إلى المحيط الهادي، خصوصا إلى مساء فيكوفر حيث يتم تصديره إلى الشرق الأقصى وبعضه ينقل إلى ميناء شرشل على خليج قدس في شمال كندا للتصدير مباشرة إلى الأسواق الأوروبية

العلمي وهي منطقة لا تختلف : اما انتاج الفتح الربيعي فإنه يأتي من القسم الشمالي من القلم السهول كثيرا في ظروفها الطبيعية والبرية من منطقة الاقليم الرسمي الكندي حيث خصوبة التربة كما أنها تعبير امتداداً للتربة الموجودة في الأقاليم الكندي والملكيات كبيرة وواسعة والآلات الزراعية في الأساس ليه ملات الانتاج كما وان الامطار كامة لانتاج الصباح في الجهات الشرقية ونقل عرها في الجهات العربية من الأقاليم ونقل القمح الأمريكي إلى كتاب من محطات التجمع تفلحته ومن أشهرها مبنا بولس وبعض المواسي، على البحيرات البحيرات الجسم إلى مراكز الحسين مثل ميناء دلون وموبوير الثاني من منهما نقله بواسطة العالمي التصدير الرئيسية الواقعة على المحيط الاطليبي مثل نيويورك وفلاينا والمسمور وغيرها

تقع هذه المنطقة ضمن حدود الولايات المتحدة وتحتل الجزء الجنوبي من السهول العظمى وتتضمن ولاية بيراسكا وكساس وشرق ولاية كلورادو وأكلاهوما والجزء الشمالي من ولاية تكساس تتميز المنطقة بمناخها القاري دي الصيف الطويل الجاف نسبيا والشتاء البارد القصير، تبدأ زراعة القمح في المنطقة في بداية في بداية الخريف ثم يمكت في التربة طول فصل الشتاء حيث تعطيه الثلوج ثم يأجد في النمو السريع في الربيع وينصح في أواخره ويحصد في بداية فصل الصيف، وهو من النوع الصلب الصالح لعمل الخير يعتبر هذا الاقليم من اهم اقاليم المصدرة للقمح في الولايات

المتحدة حيث ينقل معظمه إلى مراكز تجمع داخلية مثل كساس مني ومان جوزيف و اومانيا
وسانت لويس حيث ينقل منها بواسطة القطارات إلى بعض مواني البحيرات العظمي مثل ملواكي

منطقة القمح الشتوي اللين -

تقع هذه المنطقة إلى الشرق من خط الطول ١٥ درجة غربا يحدها من و الشمال القلم الذرة ومن
الجنوب اقليم القطن وتمند شرقا في وسط الولايات المتحدة غير جبال الايلاش حتى سواحل المحيط
الاطلسي متمثلة في شمال ولاية نيوجرسي ومريلا اند وبورث فرجينيا عند هذا النطاق من ولاية
كساس بي يا حتى ولاية تشلقانا ومزيلات شرقا ويضم بعض جهات من الاية كسكي. وني بالاضافة
إلى بعض جهات الولايات المتحدة التي ذكرت اعلام التمير المنطقة عن غيرها ليس فقط من حيث
أن جميع النتاجها من الفتح هو من النوع اللي وانا أيضا تظهر أهمية الصبح ها بصورة محلية
حيث أن هذا الاقليم تسجيل فيه الزراعة المختلفة الكفة يزرع فيه ليس فقط الفتح واما الدية.
ومحاصيل العلف والشيخ بالإضافة إلى تربية الحيوانات ولا بينا ابقار الألبان واللحوم والواقع أن أن
هذا اقليم مثل منطقة انتقالية بين . اعلم الدرء والآليات من جهة والعلم القطى والشيخ من
. جهة أخرى ويعتبر القمح الله . الحاصل المهمة ولكن لي بالحصول الرشي او ا السائد فيه ونوع

المسح الذي